الفاعل وسكن اخره سقطت الالف بمعنى طلبت بفتح الطاء فاعطي
الطاء ضمة الواو في طول قبل النقل بها الفا فصار طلت وكذا
تقول في خاف يخاف خفت وخفنا وخفن بكسر الخاء لان اصله
خوف بكسر الواو فلما تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا
فلما سقطت عند اتصال الضمير بقي خفت بفتح الخاء فاعطي
الخاء كسرة الواو في خوف قبل النقل بها الفا فصار خفت
ويقاس عليهما نظايرهما هنا مما شكل عينه في الاصل ضمة او
كسرة والتقييد بهما مفهوم من قوله **وان لم يكن فمنه**
اعتض مجانس تلك العين منتقلا اي انما ينقل الى الفا شكل العين
اذا كان الشكل غير فتحة واذا كان الشكل فتحا فلا ينقله الى الفا
به اذ لا فايدة في نقله لان شكل الفا ايضا فتحة فيتعذر فيه
على الوزن ويراعى فيه على ان عينه المحذوفة هل هي قبل
النقل بها الف او واو او ياء فيعطى الفا شكل مجانسا
لتلك العين وهو ضمة ان كان اصلها واو او كسرة ان كان اصلها
ياء تنبيها على الفرق بين ذوات اليا وذوات الواو فتقول في
قال يقول قلت وقلنا وقلن بضم القاف اصله قول بفتح الواو
لما سنواته من امثلة فعل المفتوح فانقلبت الفا وسقطت
عند اتصال الضمير بقي قلت بفتح القاف ولم يكن لنقل شكل
عينه اليه فايدة وتعذرت الدلالة على وزنه فروعي فيه
الدلالة على اصل عينه ما هي فاعطي الفا حركة تجانس الواو
وهي الضمة فصار قلت وكذا تقول في باع يبيع بعت وبعنا
وبعن بكسر الباء اصله بيع بفتح الياء لما سنواته ايضا فانقلبت

اليا

اليا الفا وسقطت عند اتصال الضمير بقي بعت بفتح الباء فاعطي
الباء حركة تجانس اليا وهي الكسرة ويقاس بهما نظاير
هما **تنبيه** انما حكمنا على طال بان اصله طول بالضم ككرم
لا فعل كقال لانه ضد قصر ولان اسم الفاعل منه على فعيل كطال
فهو طويل وهو قياس فعل بالضم وكذا حكمنا على خاف
بان اصله خوف بالكسر كفرح لمجيء مضارعه على يفعل بالفتح
وهو يخاف وحكمنا على قال بان اصله قول بالفتح كنصر لانه
يمتنع ان يكون اصله قول بالضم كطول لان فعل بالضم لا يكون
الا لازما وقد قالوا قلته فتعين ان يكون اصله قول بالفتح وان
عينه واو لمجيء مضارعه على يفعل بالضم وحكمنا على باع ايضا
ان اصله بيع بالفتح وان عينه ياء لمجيء مضارعه على يفعل بالكسر
وهو يبيع **باب ابنية الفعل المزيد فيه** ومراده ما يشمل
مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي وقد سبق ان الفعل المجرد ثلاثي
ورباعي فقط وان الثلاثي له ثلاثة ابنية وليس للرباعي الا
بناء واحد ولم يات ايضا من مزيد الرباعي الا ثلاثة ابنية
وهي تفعلل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاسبطر
وساير الامثلة التي ذكرها من مزيد الثلاثي واكثر ما ينتهي
بناء الفعل المزيد فيه الى ستة احرف كاستخرج والزائد حينئذ
ثلاثة انواع لانها اما حرف واحد يصير به الفعل الثلاثي رباعيا
كاكرم والرباعي خماسيا كتدحرج او حرفين كانطلق واحرنجم
او ثلاثة كاستفعل **اشارات** الاولى اعلم ان الزايد نوعان
احدهما تكرير لاصل وهذا لا يختص باحرف بعينها كجلببه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)